

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 8341

الشيخ صالح العصيمي | عرعر (

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلوة والسلام على عبده رسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الأكياس. أما بعد فهذا الخامس في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربعمائة والف - 00:00:00

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن - 00:00:40

عثمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولان هذا القرآن ولن اذقناه رحمة منا بعد ضراء مسنته. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء -

00:01:00

والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع مسلمين اللهم انا نسألك علماء كانوا رزقا طيبا وعملا متقبلا باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:30

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مستهلا ان هذا لي الاية مقصود الترجمة بيان نسبة النعم المديدة
من الله الى العبد بيان ان نسبة النعم المديدة من الله - 00:02:00

اهي الى العبد الى غير الله سبحانه وتعالى. من الكفر به من الكفر به. واعظمها اذا كانت نعمة بعد ضراء من واعظمها اذا كانت نعمة بعد ضراء. وتلك النسبة نوعان. احدهما نسبة - 00:02:30

وَقُولَا نُسْبِتُهَا إِلَى غَيْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اعْتِقَادُهُ وَقُولَا وَهَذَا مِنَ الْكُفَّارِ الْأَكْبَرِ - 00:03:00

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله قال مجاهد هذا بعملي وانا محظوظ به قال ابن عباس رضي الله عنه يريد من عندي وقوله قال انما اوتته على علم عندي. قال قتادة - 00:03:30

هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرصا - 00:03:50

وأقرأ واعمي فاراد الله ان يبتهلهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويدهب عنى
الذى قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا - 00:04:10

فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدهب عني الذي قد - 00:04:30

فديها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري - 00:04:50

فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه - 00:05:10

الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم
بك. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغير اتفاق - 00:05:30

في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدر الناس فقيرا الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابر عن
كابر. قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت - 00:05:50

قال واتي الاقرأ في صورته وهيئته فقال له مثلما قال لهذا ورد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت.
قال واتي الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل - 00:06:10

قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلي بها في سفر فقال قد كنت
اعمى فرد الله الي بصرني فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم - 00:06:30

وبشيء اخذته لله فقال امسك مالك فان نعم احسن الله اليكم. فوالله لا اجهد اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليت
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك - 00:06:50

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل اول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله ليقولون هذا فنسب النعمة الى نفسه وذكر المصنف رحمة الله في تفسير هذه - 00:07:10

لالية اثرين. احدهما عن مجاهد انه قال هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير والآخر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يريد
من عندي. رواه ابن حميد وابن جرير ايضا. وهذا عن اللاثران يجمعان الجهتين - 00:07:40

اللتين ادعى فيهما نسبة النعمة اليه. فالجهة الاولى انه ينسبها اليه باعتبار كونها ناشئة من جهده. باعتبار كونها ناشئة من جهده. كما
قال بعملي. والجهة الثانية انه ينسبها اليه باعتبار المنتهي. اي انه - 00:08:10

اهل لها انه اهل لها. وهذا في قول مجاهد وانا محقوق به في قول مجاهد محقوق به يعني مستحق له. والدليل الثاني قوله تعالى قال
انما اوتيت على علمي عندي - 00:08:40

عن مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي. فهو يذكر ان هذه النعمة منسوبة اليه. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير هذه
اللالية ثلاثة اثار. اولها عن قتادة رحمة الله انه قال على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في
تفسير - 00:09:00

وثانيها قول السدي على علم من الله اني له اهل. رواه عبد وحميد وابن ابي حاتم وابهم المصنف فقال وقال اخرون فلعله كتبه من
حفظه غاب عنه قائله وثالثها قول مجاهد اوتيته على شرف رواه ابن - 00:09:30

دليل في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة ترجع الى الجهتين المتقدمتين ايضا فهو تارة يرى انه محل نعمة باعتبار انه عمل لها وانه اصابها
بحذقه وذكائه وفطنته وتارة ينسبها الى نفسه باعتبار انه اهل لها. فهو مستحق وصول هذه النعمة اليه - 00:10:00

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل اسرائيل
الحديث بطوله ويسمى حديث الابرص والاقرء والاعمى. رواه البخاري ومسلم. ودلالته - 00:10:30

على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فان ما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. فهو الاء الثلاثة ابتلوا بما
عرض لهم من قدر سبحانه وتعالى. فاما اثنان فقد سخط الله عليهم. واما واحد وهو الاعمى فقد رضي الله - 00:10:50

وعنهم ووجب السخط على الاثنين ثلاثة امور ووجب السخط على الاثنين ثلاثة امور اولها عدم بنعمة الله. عدم اعترافهم بنعمة الله
وثانيها نسبتهم تلك النعمة الى انفسهم لا الى الله. نسبتهم تلك النعمة الى انفسهم - 00:11:20

لا الله الا الله وثالثها منع حق الله فيها. منع حق الله فيها بعدم اعطاء عابر السبيل حقه واما الاعمى فوجب الرضا عنه ثلاثة امور ايضا
اولها اعترافه النعمة فانه اقر بانه كان اعمى فرد الله عليه بصره. وثانيها نسبته تلك النعمة الى الله - 00:11:50

تلك النعمة الى الله. فانه قال فرد الله. وثالثها اداوه حق الله في تلك النعمة باعانته عابر السبيل. ايتاوه حق الله في تلك النعمة باعانته عابر السبيل. نعم. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم. قال المصنف - 00:12:20

الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى لا يقولون هذا لي. الثالثة ما قوله انما اوتته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - 00:12:50

قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء آآ فيما اتاهم الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من شرك الطاعة. بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من شرك الطاعة. وله - 00:13:10

نوعان احدهما تعبيد الاسماء لغير الله مع اراده حقيقة العبودية تعبيد الاسماء لغير الله مع اراده حقيقة العبودية. وهذا شرك اكبر. والآخر تعبيدها لغير الله اهم مع عدم اراده حقيقة العبودية. تعبيدها لغير الله مع عدم اراده حقيقة العبودية. وهذا - 00:13:40

شرك اصغر وهذا شرك اصغر. والمراد بحقيقة العبودية ان ينضم القلب على تأليه من عبد له. ان انضم القلب على تأليه من عبد له محبة وخصوصا. فاذا وجد هذا المعنى صار تعبيد من - 00:14:10

الشرك الافضل وان كان خاليا منه صار من الشرك الاصغر. نعم. قال المصنف رحمة الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك - 00:14:30

عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة لتطيرني او لاجعلن له قرني ايل فيخرجون فيخرج - 00:14:50

من بطنك فيشقه ولا افعلن ولا يخوفهما. سمه عبد الحارث فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم فذكر له - 00:15:10

فادركمها حب الولد فسميه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهم رواه ابن ابي حاتم وله في سند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:15:30

وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحا قال اشفعوا الا يكون انسانا وذكر معناه عن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. الدليل الاول قوله - 00:15:50

تعالى فلما اتاهم صالحا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء جاء فيما اتاهم. والاية في الابوين ادم وحواء. عليهما الصلاة والسلام. صح ذلك عن عن ابي بربعة الاسلامي عند ابن جرير في تفسيره بأسناد صحيح وروي عن ابن عباس من وجوه - 00:16:10

يشد بعضها بعضا يدل مجموعها على اثبات نسبتها الى الابوين. اما تفاصيل تلك النسبة فلا يصح كثير منها. الواقع من الابوين انهما اجاب الشيطان الى ما دعاهم فلم يقع منها شرك في العبادة وانما كما قال الحسن وغيره اشهق الا يكون انسانا - 00:16:40

هما اراد رد كيد الشيطان واديته عن الولد لما توعدهما فسميه عبد الحارث ولم ي يريد حقيقة كونه اسما له. فضلا عن حقيقة معنى الاسم. لم ي يريد كونه حقيقة كونه اسما الله فضلا عن ان يريد حقيقة الاسم. فالواقع منها هو الذي يسميه العلماء صورة الشرك دون - 00:17:10

حقيقي ويقولون هو نوع تشريك اي لا يطلق عليه بأنه شرك باعتبار الحقيقة وانما توجد فيه الصورة وانما توجد فيه الصورة دون حقيقة الشرك. وتفسير الاية بانها في الابوين ان هو المعروف عن الصحابة رضي الله عنهم واما تفسيرها بغيرهم فهو كما ذكر الشيخ سليمان ابن عبد الله بتفسير العزيز الحميد من التفاسير - 00:17:40

المبتدعة المحدثة اي التي لم تكن تعرف عند الصحابة رضي الله عنهم. والدليل الثاني قول ابن حزم رحمة الله تعالى في كتاب مراتب الاجماع اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره - 00:18:10

فهو اجماع اهل العلم على تحريم الاسماء المعبدة لغير الله. وذكر خلافا في اسم عبد المطلب موجب الخلاف ايش؟ ليش وجد خلاف في هذا م طيب وينه؟ لا يقصد بحقيقة - 00:18:30

لان المسلمين به من المسلمين يريدون موافقة جد اسم النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدون معنى ان المتس敏 به في المسلمين يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لا حقيقة لاسمها - 00:19:10

فالقول هنا لا يتعلق باسم الجد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وقع وان اسمه شيبة وسمي عبد المطلب نسبة الى عمه في قصة معروفة لكن منهم مرادهم من تسمى باسم عبد المطلب من المسلمين. فموجبها انهم يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ليس الا الصحيح - 00:19:30

تحريمها ايضا. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه في الآية انه قال لما تغشاها ادم حملت. الحديث رواه ابن وابي حاتم وغيره بسانيد ضعيفة يثبت منها اصل القصة دون تفاصيلها المذكورة في هذه الرواية وفي غيرها - 00:19:50

اصل القصة ان الشيطان تهددهما في ولدهما. فسميه عبد الحارث ليدفع عنه شر الشيطان ولدالله على مقصود الترجمة في قوله سميه عبدا سميه عبد الحارث ثم قال ابن عباس بذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما - 00:20:10

اتاهما. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. قوله رحمة الله - 00:20:40 الثالثة الثالثة ان هذا السلك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها هذا في حق غير الابوين طيب اما الابوان فهم لم يقصدوا حقيقة كونه اسما فضلا عن حقيقة الشرك فهم ارادا - 00:21:10

دفع شر الشيطان بداره. اراد دفع شر الشيطان بذلك. مثل ايش تقريرا للمسألة مثل انسان يسميه ابوه بحسن وآمه تسميه بحسين من المقطوع ان اسمه ايها واحد من هذين الاسمين. ولكن الامة لمحبتها اسما - 00:21:30

سمته به فالاسم الآخر اذا نودي به ليس هو اسمه حقيقة وانما ارضاء لوالدته اذا اختارت ذلك الاسم فكذلك مثله هنا ليس حقيقة باسمه وانما لدفع الشر. نعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين - 00:22:00

من الشرك بالطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله ينافي توحيده. بيان ان اللحاد في اسماء الله ينافي - 00:22:20 توحيده واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها وله ثلاثة انواع اولها جحد معانيها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها انكار المسمى بها وهو الله سبحانه وتعالى. وثالثها التشريك فيها. وثالثها - 00:22:50

تشريك فيها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية الشافية. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه يلحدون في اسمائه - 00:23:20

مشركون وعنه سم لا سموا الناس من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس من ذكر المصنف رحمة الله لتحقير مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى - 00:23:40

الآية ولدالله على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذر الذين يلحدون في اسمائه اي اعرضوا عنهم ل بشاعة ما اقترفوا اي اعرضوا عنهم ب بشاعة ما اقترفوه. والآخر في قوله تعالى - 00:24:00

ما كانوا يعملون والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا لهم لسوء ما اتوا وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير هذه الآية ثلاثة اثار اولها قول ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون - 00:24:20

باسمائه قال يشرون رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس وثانيها حديث اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الله - 00:24:40

والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم ايضا. ومعنى انهم اشتفوا لالياتهم اسماء من اسماء الله سبحانه وتعالى اي اخذوها منها. والثالث قول الاعمش وسمه سليمان ابن مهران انه قال - 00:25:00

يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون لله اسماء ليست من اسمائه. كتسمية فصار له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة او غيرها من الاسماء التي تجعل له وهي ليست من اسمائه سبحانه وتعالى - 00:25:20

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء. الثانية كونها الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الحاج فيها السادسة وعيid من قال المصنف رحمة الله باب لا يقال السلام - 00:25:40
قال الله مقصود الترجمة النهي عن قول السلام على الله. النهي عن قول السلام على الله وانه محرم. نعم. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام - 00:26:10

على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام.
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:26:40

اذا وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما قوله لا تقولوا السلام على الله - 00:27:00
هو نهي والنهي عن للتحريم. والنهي في قوله فان الله هو سلام فان الله هو السلام. اي فهو كامل غير محتاج الى دعائكم. اي فهو كامل غير الى دعائكم فنهي عنه لما فيه من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:27:20

المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح الرابعة غلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح التي تصلح لله رحمة الله الخامسة تعليمه التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات الطيبات كما في تمام هذا الحديث في الصحيح - 00:27:50

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قوله اللهم اغفر - 00:28:20

اللي ان شئت نعم قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة - 00:28:40
فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:29:00
وسلم قال لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله لا يقل احدهم فهو نهي عما ترجم به المصنف في قوله اللهم اغفر - 00:29:20

لين ان شئت ومثله قول اللهم ارحمني ان شئت الوالد في الجملة الثانية من الحديث واقتصر المصنف رحمة الله على الجملة الاولى لان غيرها تابع له. انتصر المصنف رحمة الله على الجملة الاولى لانه - 00:29:40
غيرها تابع لها. ونهي عن ذلك لامرین ونهي عن ذلك لامرین. احدهما ما يوهمه والدعاء المذكور من نقص في الخالق ما يوهمه الدعاء المذكور من نقص في الخالق ولذلك قال فان الله - 00:30:00

لا مكره له وقال في الرواية الثانية فان الله لا يتعاظمه شيء والآخر ما يوهمه دعاء المذكور من نقص في المخلوق. ولذلك قال وليعظم الرغبة اي ليعد قلبه على العزم - 00:30:20

بدعاء الله سبحانه وتعالى. وقال في الرواية الثانية ليعزم المسألة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله - 00:30:40

المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. قال المصنف رحمة الله الله باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة النهي عن قول عبدي وامتي. النهي عن قول عبدي وامتي. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله - 00:31:00

عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم اطعم ربك وطأ ربك وليرسل سيد ومولاي ولا يقل احدهم عبدي ولا

يقل احدكم عبدي وامتي وليقـل - 00:31:30

فتـاي وفتـاتـي وغـلامـي. ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـيـلـاـ وـاحـدـاـ. وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـقـلـ اـحـدـكـ عـبـدـيـ وـامـتـيـ وـسـلـمـ - 00:31:50

دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـقـلـ اـحـدـكـ عـبـدـيـ وـامـتـيـ. فـاـنـهـ نـهـيـ وـالـنـهـيـ لـلـتـحـرـيمـ فـاـنـهـ نـهـيـ وـالـنـهـيـ لـلـتـحـرـيمـ. وـمـذـهـبـ

الـجـمـهـورـ اـنـ النـهـيـ هـنـاـ لـلـكـراـهـةـ وـنـقـلـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ. وـالـصـحـيـحـ اـنـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ لـيـسـ اـجـمـاعـاـ - 00:32:10

وـهـوـ ذـيـ حـكـاـهـ عـنـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ زـادـ الـمـعـادـ وـابـنـ حـجـرـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ. مـاـ دـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الصـحـيـحـ اـنـ الـكـراـهـةـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ

وـالـصـالـحـيـنـ مـنـ عـبـادـكـ الـصـالـحـيـنـ مـنـ عـبـادـكـ. فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـهـيـ هـنـاـ لـيـسـ - 00:32:40

تـحـرـيمـ اـنـمـاـ لـلـكـراـهـ وـالـاـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ النـهـيـ يـكـوـنـ تـارـةـ لـلـتـحـرـيمـ لـلـكـراـهـةـ فـيـكـوـنـ لـلـتـحـرـيمـ اـنـ اـرـيـدـ حـقـيـقـةـ الـعـبـودـيـةـ. وـيـكـوـنـ لـلـكـراـهـةـ

اـذـاـ لـمـ تـرـدـ تـلـكـ حـقـيـقـةـ يـكـوـنـ لـلـتـحـرـيمـ اـذـاـ اـرـيـدـ تـلـكـ الـعـبـودـيـةـ وـيـكـوـنـ لـلـكـراـهـةـ - 00:33:10

طـهـ اـذـاـ لـمـ تـرـدـ تـلـكـ الـحـقـيـقـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قـالـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ النـهـيـ عـنـ قـوـلـ عـبـدـيـ وـامـتـيـ الـثـانـيـةـ لـاـ يـقـولـ

الـعـبـدـ رـبـيـ وـلـاـ يـقـالـ لـهـ اـطـعـمـ - 00:33:40

الـثـالـثـةـ تـعـلـيمـ الـاـوـلـ قـوـلـ فـتـايـ وـفـتـاتـيـ وـغـلامـ الـرـابـعـةـ تـعـلـيمـ الـثـانـيـ قـوـلـ سـيـديـ وـمـوـلـاـيـ خـامـسـةـ التـبـنـيـهـ لـلـمـرـادـ وـهـوـ تـحـقـيقـ التـوـحـيدـ حـتـىـ

فـيـ الـاـلـفـاظـ. قـالـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ لـاـ يـرـدـ مـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـاـنـ حـكـمـ رـدـ مـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ - 00:34:00

بـيـاـنـ حـكـمـ رـدـ مـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـرـدـ. فـرـدـ مـنـهـيـ عـنـهـ فـرـدـ مـنـهـيـ عـنـهـ. وـسـاقـهـ مـصـنـفـ فـيـ سـوـرـةـ النـفـيـ. فـقـالـ بـاـبـ لـاـ يـرـدـ مـنـ سـأـلـ

بـالـلـهـ وـالـنـفـيـ نـهـيـ وـزـيـادـةـ. وـالـنـفـيـ نـهـيـ وـزـيـادـةـ. نـعـمـ - 00:34:30

اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قـالـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـمـ مـنـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ

فـاعـيـذـوـهـ. وـمـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ فـاعـطـوـهـ. وـمـنـ دـعـاـكـمـ فـاـجـيـبـوـهـ. وـمـنـ صـنـعـ يـكـمـ مـعـرـفـ - 00:35:00

فـكـافـيـوـاـ فـاـنـ لـمـ تـجـدـوـاـ مـاـ تـكـافـيـوـهـ فـادـعـوـاـ لـهـ. حـتـىـ تـرـوـاـ اـنـكـمـ قـدـ كـافـأـتـمـوـهـ. رـوـاـ اـبـوـ دـاـوـوـدـ وـالـنـسـائـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ. ذـكـرـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ

الـلـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـيـلـاـ وـاحـدـاـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ - 00:35:20

عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ فـاعـيـذـوـهـ. الـحـدـيـثـ رـوـاـهـ اـبـوـ دـاـوـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـاـسـنـادـ صـحـيـحـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ

مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ فـاعـطـوـهـ. وـمـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ فـاعـطـوـهـ - 00:35:40

فـاـنـ اـمـرـ وـالـاـمـرـ يـسـتـلـزـمـ النـهـيـ وـهـوـ ذـيـ الـذـيـ تـرـجـمـ بـهـ مـصـنـفـ ايـ تـرـجـمـ عـلـىـ

اـرـادـتـهـ. فـاـنـ النـفـيـ الـمـذـكـورـ فـيـ التـرـجـمـةـ يـرـادـ بـهـ النـهـيـ عـنـ رـدـ مـنـ سـأـلـ - 00:36:00

فـبـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ وـجـبـتـ اـجـابـتـهـ بـشـرـوـطـ سـتـةـ بـشـرـوـطـ خـمـسـةـ وـمـنـ سـأـلـ بـالـلـهـ فـيـ مـأـذـونـ بـهـ وـجـبـتـ اـجـابـتـهـ بـشـرـوـطـ

خـمـسـةـ. اـولـهـاـ انـ يـعـلـمـ صـدـقـ السـائـلـ. وـيـكـفـيـ غـلـبـةـ الـظـنـ. اـنـ يـعـلـمـ صـدـقـ السـائـلـ. وـيـكـفـيـ ظـلـمـتـهـ - 00:36:20

سـوـءـ الـظـنـ فـاـذـاـ تـحـقـقـ اـنـ كـاذـبـ اوـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ كـاذـبـ يـجـبـ اـمـ لـاـ يـجـبـ ذـلـكـ اـهـ يـجـبـ ذـلـكـ وـالـثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ السـائـلـ

مـتـوجـهـاـ فـيـ سـؤـالـهـ لـمـسـؤـولـ مـعـيـنـ اـنـ يـكـوـنـ - 00:36:50

الـسـائـلـ مـتـوجـهاـ فـيـ سـؤـالـهـ لـمـسـؤـولـ مـعـيـنـ. كـمـ يـقـفـ اـمـامـ جـمـعـ فـيـقـولـ اـسـأـلـكـ بـالـلـهـ اـنـ تـعـطـوـنـيـ رـيـالـاـ. اـسـأـلـكـ بـالـلـهـ اـنـ تـعـطـوـنـيـ رـيـالـاـ.

فـهـذـاـ لـمـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ مـسـؤـولـ مـعـيـنـ وـثـالـثـاـ اـنـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ يـهـ فـيـ اـمـرـ مـعـيـنـ اـنـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ يـهـ فـيـ اـمـرـ مـعـيـنـ - 00:37:10

كـمـاـ لـوـ قـالـ هـذـاـ الـذـيـ قـامـ لـاـحـدـهـ اـرـيدـ شـيـئـاـ. اـسـأـلـكـ بـالـلـهـ اـنـ تـعـطـيـنـيـ شـيـئـاـ. وـلـمـ يـعـيـنـ هـذـاـ شـيـئـ فـلـاـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ يـهـ لـاـبـاهـمـهـ. كـمـاـ لـوـ قـالـ هـذـاـ

يـتـوـجـهـ اـذـاـ اـبـهـمـ وـاـنـمـاـ فـيـهـ كـفـارـ الـيـمـينـ - 00:37:40

وـالـرـابـعـ قـدـرـةـ الـمـسـؤـولـ عـلـىـ الـاجـابـةـ فـيـمـاـ سـئـلـ فـيـهـ. قـدـرـةـ الـمـسـؤـولـ عـلـىـ الـاجـابـةـ فـيـمـاـ سـئـلـ فـيـهـ. كـمـاـ لـوـ تـوـجـهـ اـلـىـ مـسـؤـولـ مـعـيـنـ فـيـ شـيـئـ

مـعـيـنـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ هـذـاـ. كـمـاـ لـوـ قـالـ اـسـأـلـكـ بـالـلـهـ اـنـ تـعـطـيـنـيـ الـفـ الـفـ - 00:38:00

يـعـيـ كـمـ؟ مـلـيـونـ هـوـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ هـذـاـ. فـهـنـاـ لـاـ يـكـوـنـ عـلـيـهـ وـاجـبـاـ. وـالـخـامـسـ اـمـنـ الـمـسـؤـولـ ظـرـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـمـنـ الـمـسـؤـولـ ظـرـرـ عـلـىـ

نـفـسـهـ اـذـاـ اـجـيـبـ فـيـمـاـ سـئـلـ فـيـهـ فـاـذـاـ - 00:38:20

توقع ضرر او تحقق فان الضرر يدفع لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار الضرر ولا ظرار؟ كمن لو سأله احدا بالله ان يعطيه الف ريال وكان - 00:38:40

الرجل معه الف ريال لقوت اهله شهرا او زيادة. فاذا اعطتها له اضر بنفسه واهله لا يتوجه عليه ان يجيب في الالف مع وقوع الضرر عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:39:00

صنفوا رحمه الله فيه مسائل. الاولى اعادة من استعاذ بالله. الثانية اعطاء من سأله بالله. الثالث اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه - 00:39:20

السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه. المسألة الاولى ايش قال الشيخ المسألة الاولى اعادة من طيب لماذا ما ترجم بها؟ ترجم بالثانية. لماذا لم من يتترجم قال باب لا يرد من استعاذ بالله. نعم - 00:39:40

السؤال اشملها ايش؟ تبعا للسؤال طب هي الجملة الاولى الجملة الاولى الاستعاذة بالله ساعدوا ومن سأله فاعطوه طالب الناس يسألون بالله غير الاستعاذة طيبها هم. يعني شوي لان اعادة العرب من استعاذ بهم جارية في طباعهم - 00:40:10

وهو المعروف عندهم بالاجارة والدخول ونحوها فلا يحتاج الى التنبيه فيها لانها الغالبة عليهم فالاستعاذة عندهم معظمة وانما النقص يحصل في الثاني وهو اعطاء من سأله فترجم به لاهميته في حثهم عليه. فالاول - 00:41:10

الملازم للطبع والثاني يحتاج الى مجاهدة فالملازم للطبع والثاني يحتاج الى جاهد مثل انسان يكرم الضياف. هذا ما تجيئ قوله له اكرم الضياف لانه كريم لكن تقول تصدق لله عز - 00:41:30

الزوجة فهذا انت تكرم الضياف الذي الذين يأتونك تصدق لله عز وجل فهذا من هذا الجنس نعم. احسن الله اليكم. قال المصلى رحمه الله باب لا يسأل لوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة النهي - 00:41:50

عن السؤال بوجه الله تعظيمها له. الا سؤال الله بوجهه الجنة الا سؤال الله بوجه الجنة وما يؤدي اليها وما يؤدي اليها. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:10

لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ليلا واحدا وهو حديث جابر رضي الله عنه لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف - 00:42:40

وفي معناه حديث ابي موسى الاشعري عند الطبراني في المعجم الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأله بوجه الله. ملعون من سأله بوجه الله. واسم السؤال - 00:43:00

في خطاب الشرع يراد به سؤال الدنيا واسم السؤال في خطاب الشرع يراد به سؤال الدنيا. فمعنى الحديث ان من سأله الدنيا بوجه الله فهو ملعون ان من سأله الدنيا بوجه الله فهو ملعون فيفيد النهي الذي جاء في - 00:43:20

ل الحديث جابر فيفید النهي الذي جاء في حديث جابر. ودلالة الحديث على مقصود النهي عن سؤال السؤال بوجه الله. الا فيما كان الجنـة وما يؤدي اليـها فـوسائل الجـنة مما يـدخل فيـ هـذا. نـعم. اـحسن اللهـ اليـكم. قالـ المـصنـف رـحـمه اللهـ فيـه مـسـائل - 00:43:40

الـنـهي عنـ عنـ النـهي عنـ انـ يـسـأـل بـوـجـه اللهـ الاـ غـاـيـةـ الـمـطـالـبـ. الـثـانـيـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـوـجـهـ. قالـ المـصنـف رـحـمه اللهـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ النـوـمـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ قـوـلـ لـوـ بـيـانـ حـكـمـ قـوـلـ لـوـ اـذـاـ قـيـلـتـ عـلـىـ وـجـهـ - 00:44:10

منـ الدـمـ وـالـأـسـىـ عـلـىـ مـاـ فـاتـ. اـذـاـ قـيـلـتـ عـلـىـ وـجـهـ التـنـدـمـ وـالـأـسـىـ عـلـىـ مـاـ فـاتـ. فـمـقـصـودـ المـصـنـفـ بـيـانـ حـكـمـهـ فـيـ المـحـلـ المـذـكـورـ فـقـطـ - 00:44:40

احـكـامـ لـوـ وـاـنـمـ قـصـدـ مـحـلـاـ وـاـحـدـاـ وـهـوـ اـذـاـ قـيـلـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـأـسـفـاـ وـتـأـسـيـاـ وـنـدـمـاـ مـنـ وـحـسـرـةـ نـعـمـ. اـحسـنـ اللهـ اليـكمـ. قالـ المـصنـف رـحـمه اللهـ

الـلـهـ وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـوـلـونـ لـوـ كـانـ لـنـاـ مـاـ الـأـمـرـ شـيـءـ مـاـ قـتـلـنـاـ هـاـ هـنـاـ. الـأـلـيـةـ وـقـوـلـهـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـاـخـوـنـهـمـ وـقـعـدـوـاـ لـوـ - 00:45:00

ماـ قـتـلـوـاـ الـأـيـةـ. فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـصـلـاـةـ مـاـ يـنـفـعـكـ وـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ تـعـجـزاـ. وـاـنـ اـصـابـكـ شـيـءـ فـلـاـ تـقـلـ لـوـ اـنـيـ فـعـلـتـ كـذـاـ لـكـانـ - 00:45:30

كـذـاـ وـكـذـاـ وـلـكـنـ قـلـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ فـاـنـ لـوـ تـفـتـحـ عـلـمـ الشـيـطـاـنـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ ثـلـاثـةـ اـدـلـةـ.

فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر - 00:45:50

شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا من قول المنافقين قالوه تندما وحسرة واسى على ما فاتهم فقولها على تلك الصورة هي من سبيل المنافقين. وما اختص به المنافقون - 00:46:10

من قول او فعل او اعتقاد فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. والقول فيها كالقول في سبقتها ان هذا مما قاله المنافقون - 00:46:40

حسرة وتندما واسى وما اختصوا به فهو محرم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان - 00:47:00

اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. حتى قال فان لو افتحوا عمل الشيطان فهو يفيد النهي عنها تحريما وعلله صلى الله عليه وسلم بكونه تفتح عمل الشيطان اي تفتح على الانسان ببابا من شرور الشيطان ومكانته. تفتح على الانسان ببابا - 00:47:20 من شرور الشيطان ومكايده فيتسلط على الانسان بان يقع في قلبه ما يقع من اساءة الظن بالله سبحانه وتعالى والاعتراض على قدره ومنازعته الى غير ذلك من جبائل الشيطان التي يدخل بها على الناس من هذا الباب - 00:47:50

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه ناس هنا قال في الحديث لا تقل وبعدين قال ولكن ايش؟ قل قل وتقديم معنا لا تقولوا ما شاء الله ولكن قولوا ما شاء الله ما شاء الله - 00:48:10

ثم شئت وهذا باب نافع من العلم وهو اصلاح اللسان الوارد في خطاب الشرع في القرآن في مواضع يسيرة وفي السنة احاديث كثيرة وهي حقيقة بالافراد وهي اصل في اصلاح اللسان لان هذا قاعدة ان اللسان يصلح يعني يحول من الالفاظ التي فيها - 00:48:30 اشياء تخل بالشرع اما من باب الخبر او باب الطلب الى ما هو الصواب. اعلاها المخصوص الوارد في القرآن والسنة ثم دون ذلك ما لم ينص عليه. ما لم ينص عليه. وفيها فوائد كثيرة جدا. يعني الان مما - 00:48:50

اللم ينص عليه رمضان كريم رمضان كريم هذى مشهورة لم ينص عليه هل تصلح ولا ما تصلح؟ هو في معناها الصحيح ان كريم فعيل اما ان يكون بمعنى فاعل يعني مكرم واما ان يكون بمعنى مفعول مكره فان كان بمعنى مكرم فلا وان كان بمعنى - 00:49:10 فان كان بمعنى مكرم فلا فهو لا يكرم احدا وان كان بمعنى مكرم فالله عز وجل جعل له من الكرامة والمقام ما ليس ليس لغيره وله نظائر. المقصود ان باب اصلاح اللسان الوارد في الخطاب والسنة في الخطاب الشرعي كتاب السنة باب نافع لا يعلم احدا - 00:49:30 فيه ويوجد في كتاب الصمت لابن ابي الدنيا شيء كثير لانه كتاب اعتنى فيه بمسائل الصمت ومنها اصلاح اللسان يعني نقل الكلمة اللسان من كلمة الى كلمة اخرى. نعم. فيه مسائل قال المصنف رحمة الله - 00:49:50

الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء ثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة - 00:50:10

الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانتة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز قال المصنف رحمة الله باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب - 00:50:30

بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها واعظمها لعنها وسبها شتمها واعظمها لعنها وسبوا الريح فرد من افراد سب الدهر الذي تقدم وسب الريح فرد من افراد سب الدهر الذي تقدم وافرده المصنف لكثرة وقوعه على السنة الناس. لكثرة وقوعه على السنة الناس - 00:50:50

ونهي عنه بان الريح لا فعل لها فالفعل فعل الله سبحانه وتعالى فهو من اساءة الادب معه عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله - 00:51:20

صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت - 00:51:40

صححه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذى والنمسانى - 00:52:00

في وقفة ورفعه والمحفوظ انه موقوف وله شاهد من حديث ابى هريرة رضى الله عنه عند الترمذى عند ابى داود وابن ماجة واسناده حسن. فيكون به صحيحًا. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:52:20

قوله لا تسبوا الريح فإذا الحديث فهو نهي عن سب الريح يفيد التحرير وفي هذا الحديث من جنس ما ذكرنا قال فإذارأيتم ما تكرهون فقولوا هذا من اصلاح اللسان يعني الذي يجري سب الريح - 00:52:40

هذا خطأ اصلاح الدعاء بالدعاء المذكور. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى سبحة الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمور - 00:53:00

الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان - 00:53:20

ان الامر كله لله الاية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية وظن الجاهلية هو ظن العبد بربه ما لا يليق ظن العبد بربه لما لا يليق فكل ما كان من هذا الجنس فانه من ظن الجاهلية المحرم. فهو من ظن الجاهلية - 00:53:40

المحرم وهو نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما ينافي اصلا الایمان العبد بربه ما لا يليق مما ينافي اصل الایمان كاعتقاد الولد له كاعتقاد الولد له وهذا كفر مخرج عن عن الملة - 00:54:10

والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما لا ينافي اصل الایمان. اعتقاد العبد ان الله لا ينصر اوليائه مع استحقاقهم النصر. ان الله لينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر. وهذا كفر اصغر - 00:54:30

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقوله الضانين بالله عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمة الله في الاية الاولى فسر هذا الظن انه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيفضل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته - 00:54:50

فسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم الله ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير - 00:55:20

ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحده ووعله الصادق. فمن ظن انه يدبر الباطل على الحق اذا تم مستقرة يطمح معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضاء الله وقدره او انكر ان يكون قدره - 00:55:40

انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة فذلك ظن الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم - 00:56:00

ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماهه وصفاته ووجب حكمته وحده فليعترضي الليب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيتك عنده - 00:56:20

على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتى نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا. ذكر - 00:56:40

رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها انه ظن غير الحق. انه ظن غير الحق - 00:57:00

وظن باطل وثانيها انه منسوب الى الجاهلية وما نسب الى الجاهلية فهو محرم وثالثها ان هذا الظن ظن المنافقين ان هذا الظن ظن المنافقين. وما كان شعارا لهم من قول او فعل او اعتقاد فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الظان - 00:57:20

بالله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها تسمية ظن السوء احدها تسميتها ظن السوء. وثانيها تواعدهم بان عليهم السوء يعني العذاب تواعدهم بان عليهم دائرة السوء يعني العذاب لظنهم الذي ظنوا وثالثها ان - 00:57:50

الظن المذكور ظن المنافقين والمشركون ان هذا الظن المذكور ظن المنافقين والمشركون وما كان خاصا بهم وشعارا عليهم فهو محرم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار -

ان ذلك انواع لا تحصى. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان - 00:58:50

حكم منكري القدر. نعم. احسن الله قال المصنف رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهمما والذى نفس والذى نفس ابن عمر بيده لو كان احدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه. ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقلب -

00:59:10

ثم استدنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه - 00:59:40

يا بني انك لن تجد طعم الایمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم ان اول ما خلق الله القلم - 01:00:00

فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد وان اول ما خلق - 01:00:20

الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره الله بالنار. وفي المسند والسنن عن - 01:00:40

مني قال اتيت او ابي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر - 01:01:00

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن يصيبك. ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار قال فاتيت عبدالله بن مسعود رضي قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنه - 01:01:20

فكلزم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث ابن عمر والذى نفس - 01:01:40

ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمروي في من رواية عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حديث جبريل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما قوله في الحديث المرفوع وتؤمن - 01:02:00

قدر خيره وشره. فلا ايمان الا مع الایمان في القدر خيره وشره. والآخر في قوله ابن عمر لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه. فجعل ابن عمر - 01:02:20

قبول الصدقة من العبد ممنوعا حتى يؤمن بالقدر. فلا يقبل عمل العبد حتى يؤمن بقدر الله سبحانه وتعالى. طيب هل هذا مختص بالصدقة او كل عمل يعني واحد ما يؤمن بالقدر وصلى تقبلها عام طيب ليس ذكر ابن عمر الصدقة - 01:02:40

لشدة اخراج المال عن النفس. وخص ابن عمر ذكر الصدقة لشدة اخراج المال عن النفس. والدليل الثاني حديث عبادة من الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود والترمذى بساندتين يقوى احدهم - 01:03:10

الآخر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غيره لهذا فليس مني. وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على حرمة فعله وانه - 01:03:30

من الكبائر وانه من الكبائر. وثانيةها في قوله انك لن تجد طعم الایمان. الحديث فجعل وجود طعم الایمان معلقا على الایمان بالقدر. فجعل وجود طعم الایمان معلقا على وجود الایمان - 01:03:50

بالقدر والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر الحديث رواه ابن وهب في كتاب القدر وهو حديث مستقل برأسه وليس رواية من الحديث - 01:04:10

المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار اي ادخله النار اذا لم يؤمن بالقدر والدليل الرابع حديث ابن الدينى

واسمه عبد الله انه قال اتيت ابى ابن كعب الحديث - 01:04:30

رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكت من اهل النار. اي من اهلها الذين هم اهلها ولا يخرجون منها. اي من اهلها الذين - 01:04:50

هم قالوا ولا يخرجون منها وهم الكفار فمن مات وهو غير مؤمن بالقدر كان كافرا من اهل النار نعم. احسن الله اليك. احسن الله اليك. قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى بيان فرض - 01:05:10

بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من لم يؤمن من لم يؤمن به طبيعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة - 01:05:30

جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة برأته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه - 01:05:50

بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم التصوير ببيان حكم التصوير. وترجم المصنف بقوله باب ما جاء - 01:06:10

آ بالمصورين دون قوله ما جاء في التصوير اتباعا للوارد في الاحاديث النبوية اتباعا للوارد في الاحاديث النبوية. فالمذكور فيها هو المصور. والمقصود عمله لا ذاته والمقصود عمله لا ذاته. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله عن ابى هريرة - 01:06:40

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلو كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة. اخرج ولهمما عن عائشة رضي الله - 01:07:10

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلقه وله ما عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في - 01:07:30

يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من سورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابى الهياج رضي الله عنه قال قال عن قال - 01:07:50

علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا ولا قبرا مشركا الا سويته. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:08:10

الدليل الاول حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم من - 01:08:30

ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اظلم منه ونسبته الى الظلم تدل على حرمة فعله والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعرة او - 01:08:50

يخلق شعيرة تعجيزا لهم وجزرا عما اقترفوه من محرم وجزرا لهم اما اقترفوه من محرم ان العبد يعرض بسبب هذا لما يعجز عنه تبكيكا له وتوبيخا تبكيكا له - 01:09:10

وتوبيخا. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الذين يضاهئون بخلق الله اي يجعلون صورا - 01:09:30

تسامي تصوير الله للمخلوقات. فهو لاء من شر من اشد الناس عذابا مما يدل على حرمتى فعلهم. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل - 01:09:50

مصور في النار. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار. والوعيد بالنار على التصوير يدل على حرمته. الوعيد بالنار على التصوير يدل على حرمته. ثم بين من عذاب - 01:10:10

به قوله يجعل له بكل صورة عذب بكل صورة صورها نفس يعذب بها. والدليل الرابع حديث ابن ابيها مرفوعا من صور صورة في الدنيا. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود - 01:10:30

ترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح اي مشقة عليه وتوبيخا له على فعله المحرم انه يعاقب بهذا على وجه التقرير والتبيكير والتوبيخ واظهار عجزه. والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي الا ابعثك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود - 01:10:50

الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها. انها تدع صورة الا طمسها بطمس الصورة يدل على حرمتها والامر بطمس السورة يدل على حرمتها. والمراد بالطمس التغطية المراد بالطمس التغطية المحل المقصود منه الصورة كلها او ما دل - 01:11:20 او على كونها صورة فاما ان يطمس الصورة كلها واما ان يطمس الرأس. ثبت هذا عن ابن عباس عند بيهقي في سننه الكبرى. وهذه الاحاديث تدل على تحريم التصوير. وعموم - 01:11:50

لذلك في محلين وعموم ذلك في محلين. احدهما في ادوات التصوير كلها فالمنهي عنه هو التصوير دون الى اداته فكل ما كان تصويرا فهو حرام. والآخر عموم ذلك في المصورات - 01:12:10 عموم ذلك في المصورات اي في اي شيء كان ذلك التصوير واستثنى منه ما لا رح له لما ثبت عن ابن عباس في الصحيحين انه قال لرجل كان يصور قال فان كنت لابد فاعلا فصور - 01:12:30

جري وما لا روح له فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. فهذا يدل على استثناء ما لا روح له من عموم المصورات وما عادها فانها تبقى على التحرير. بقي من القواعد المحتاج اليها في التصوير ان تحريم - 01:12:50

تصوير تحريم وسائل لا تحريم دوامت ان تحريم التصوير تحريم وسائل لا تحريم ذوات ومن القواعد الشرعية ان ما حرم لاجل الوسيلة جاز لاجل الحاجة. ما حرم لاجل الوسيلة جاز لاجل الحاجة. وال الحاجة ما يقوم غيرها مقامه. ما يقوم غيرها - 01:13:10 قام فالتصوير يخرج عن التحرير في حالين. التصوير يخرج عن التحرير في عاليين. احدهما حال الضرورة هذا محل اتفاق في المحرمات. انها سواء كانت تصويرا ام غيره اضطر اليها فترتفع الحرمة. والثاني - 01:13:40

والثانية حال الحاجة اذا احتج الى التصوير اذا احتج الى التصوير ارتفع عنه التحرير كحاجة التعليم ونحوها فان التعليم قد يقع دون التصوير لكنه يكون انفع في اشياء كعلم الطب ونحوه فان التصوير انفع ومثله كذلك في هذه - 01:14:00 الازمنة تصوير من يحتاج الناس لعلمه من يحتاج الناس لعلمه فان هذا يجري هذا المجرى اذا احتاج الناس لعلمه فان مما ينفع فيه حينئذ تصويره لاجل مصلحة التعليم ليس الا ثم من - 01:14:30

القواعد المهمة في هذا الباب ضرورة او حاجة انها تقدر بقدرها. دون زيادة دون زيادة. فمثلا من احتج الى علمه فيصور علمه المقصود يصور ما يلقيه من الكلام لايصاله الى الناس. اما ان يصور في الاعلانات وينشر تنشر - 01:14:50

سورة هذا لا يحتاج اليه هذا قدر زائد عن عن الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله في مسائل الاولى التغليط الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب - 01:15:10

الله بقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقني. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلق فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد - 01:15:30

لسورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسها اذا وجدت وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - 01:15:50 لعبي ورسولي محمد واله وصحبه اجمعين - 01:16:10